



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
**العدد الخامس عشر / الجزء الثاني تشرين أول 2022**

**التفكير الإستراتيجي كمنهج متقدم لتطوير الموارد البيئية.**

**strategic thinking succeeds in developing  
environmental resources.**

**إعداد :**

**آدم الفاتح سليمان عبدالله**

**جامعة النيلين - الخرطوم**

**Adam Al-Fateh Suleiman Abdullah**

**Alneelain University – Khartoum.**

**elfatehsuliman55@gmail.com**

**الملخص.**

تمثلت مشكلة الدراسة في إلى أي مدى ينجح السير الاستراتيجي في تطوير الموارد البيئية  
إفترضت الدراسة أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير  
الموارد البيئية. وهنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إتبعَت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من أهم نتائج هذه الدراسة معظم المؤسسات الحكومية لا تعتمد التفكير الاستراتيجي في المساعدة في المجال البيئي على لتوحيد الجهود وتعبئة الطاقات البشرية العاملة وحثها على الإبداع والابتكار. واوصت الدراسة بالآتي: نشر ثقافة التفكير الإستراتيجي بين العاملين في المؤسسات البيئية ومجال حماية البيئة من خلال برامج تدريبية مطورة.

الكلمات المفتاحية: تفكير استراتيجي - منهج - البيئة - الموارد البئية

**Abstract.**

The problem of the study was to what extent strategic thinking succeeds in developing environmental resources. The study assumed that there is a statistically significant relationship between the capabilities of creative and innovative thinking and the development of environmental resources. And there is a statistically significant relationship between clarity of vision, goals and the development of environmental resources. . This study followed the descriptive-analytical approach. Among the most important results of this study, most government institutions do not rely on strategic thinking in helping in the environmental field to unify efforts and mobilize working human energies and urge them to creativity and innovation. Protecting the environment through developed training programs.

**Keywords: strategic thinking, curriculum, environment, environmental resources**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مقدمة:

مع تسارع وتيرة التغيير في عالم اليوم، وتنوع مجالات التأثير والتفاعل البيئي، المعلوماتي، التكنولوجي، والإنساني، ومع تزايد الغموض وعدم اليقين فيما يتعلق بالمستقبل، تتكاثر وعلى نحو متزايد العديد من المشكلات، التحديات، المهددات، والمخاطر التي تواجه الحكومات والمجتمعات والمؤسسات على اختلاف أنواعها واتجاهاتها وتوجهاتها .

في خضم هذا الواقع المتغير، لم يعد بإمكان الإدارة أو القيادة في المؤسسات على اختلافها منهجها وأسلوبها التقليدي مجابهة كل هذه التحديات، والتعامل باقتدار مع متغيرات المستقبل... ذاك المستقبل المليء بالحركة والفجائية والعدائية والتعقيد .

أساليب الإدارة التقليدية أصبحت قاصرة، وغير قادرة على مسايرة التغيرات البيئية، المتمثلة في الأعباء والقيود الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة حدة المنافسة والعدائية، والتطور التكنولوجي المتسارع، وما يصاحبها من ارتفاع معدلات مخاطر اتخاذ القرار وكلفة القرارات الخاطئة.

لذلك فإن البحث عن أساليب قيادية أكثر قدرة على مواجهة تحديات البيئة المضطربة ومتطلباتها، يستدعي التحول وبسرعة نحو قيادة جديدة، قيادة ذات صفات إبداعية وابتكارية تمتلك البصيرة النافذة والثقافة الراقية والمعرفة المتنوعة، قيادة أخلاقية تعاونية وتشاركية،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تلك هي القيادة الإستراتيجية التي تمارس التفكير والفعل والتأثير وفق منظور إستراتيجي واسع الأفق وبعيد المدى .

كان التحول نحو قيادة ذات كفاءة وفاعلية إستراتيجية إنما يتطلب منهجية تطوير تعتمد مداخل وتقنيات ذات مضمون ومغزى إستراتيجي، وضمن هذا الاتجاه يعد التفكير الإستراتيجي مدخلاً أساسياً ومطلباً مهماً للقيادة الجديدة، باعتباره أحد أبرز القوى المحركة والدافعة إلى صميم القيادة الإستراتيجية لكونه يمثل منهجاً فكرياً ريادياً، يعتمد مهارات وكفاءات إبداعية في مواجهة المشكلات والأزمات، والتعامل مع متغيرات البيئة ، وفي البحث والاهتمام عن التصور الذي يجب أن تكون عليه المؤسسة في المستقبل التفكير الاستراتيجي هو الأسلوب الذي يتمكن من خلاله القادة من توجيه منظماتهم والانتقال بها من مجرد العمليات اليومية ومواجهة الأزمات، إلى رؤية مختلفة للعوامل الديناميكية الداخلية والخارجية، القادرة على تحقيق التغيير في البيئة المحيطة بهم، بما يحقق في النهاية توجيهاً فعالاً بشكل أفضل لمنظماتهم بحيث يصبح المنظور الجديد متجهاً للمستقبل .

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى ينجح التفكير الاستراتيجي في تطوير الموارد البيئية؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اسئلة الدراسة:

1. هل يساعد التفكير الاستراتيجي في مساعدة القيادة في المجال البيئي على توحيد الجهود وتعبئة الطاقات البشرية العاملة ويحسن من استثمارها وحثها على الإبداع والابتكار؟
2. ماهي معوقات التفكير الاستراتيجي في سبيل تطوير الموارد البيئية؟
3. ماهي علاقة الإطار الفكري والمفاهيمي للتفكير الاستراتيجي بتطوير الموارد البيئية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الآتي:

1. التوضيح بأن منهج التفكير الاستراتيجي لإدارة الموارد البيئية يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.
2. المساهمة في وضع قاعدة معرفية مشتركة على أساس استراتيجيات الدعم للحد من مخاطر التلوث البيئي.
3. المساهمة في برنامج حماية متكامل لتحفيز العاملين في مجال البيئة من أجل تحقيق الإدارة السليمة للبيئة وتطبيق لوائح وقوانين حماية البيئة.

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي



1. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية.

2. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية.

### المحور الأول: مفهوم وأهداف وأهمية التفكير الاستراتيجي

#### أولاً: تعريف التفكير

التفكير في اللغة يشق من مادة ( فكر ) وهو إعمال الخاطر في الشيء والتفكر فيه، والتفكير هو التأمل ، وهو إعمال العقل في العلوم للوصول الى معرفة المجهول ، ويقولون فكر في مشكلة أعمل عقله فيها ليتوصل الى حلها. وهو إعمال النظر في الشيء بشكل مختلف.

ويقول (همفري) : التفكير هو ما يحدث في خبرة الكائن الحي سواء كان إنساناً أو حيواناً حين يواجه مشكلة أو يتعرف عليها أو يسعى لحلها. ويقول بارتليت: التفكير عملية تجميع لأدلة بشكل ملائم بحيث يتم ملء الفجوات أو الثغرات التي توجد فيه، ويتم هذا بالسير في خطوات مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها أو فيما بعد. والتفكير إعمال العقل في المعلومات والخبرات للوصول لرأي محدد.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: التفكير الإستراتيجي

مازال التفكير الاستراتيجي مثار جدل علماء وباحثي الإدارة الاستراتيجية ضمن رؤية نظرية او تطبيقية ،ومرد ذلك يعود إلى الحداثة النسبية في دراسة أبعاده تشخيصا وتحليلا وتنبؤا على الرغم هيمنة حقيقة مفادها أن الفكر الاستراتيجي بلامحه العامة والخاصة هو نتاج تفكير العقل الاستراتيجي ،وقد نبع الاهتمام به وترافق مع ولادة أفكار تبشيرية بالمدخل المعرفي كاحد المكونات التي اجتذبت عملية البحث العلمي في محاولة لتأطير مفهومه وتشخيص حاجة إدارة المنظمات إليه حاضراً ومستقبلاً ، وان الإحاطة بالمضامين النظرية للتفكير الاستراتيجي تقتضي التعرف على الدلالات المفاهيمية للتفكير ، ومستجدات النشأة والتوجه في حقل الإدارة بشكل عام والإدارة الاستراتيجية بشكل خاص فضلا عن المكونات والعناصر الأساسية للتفكير الاستراتيجي.

تُعد نشأة التفكير الاستراتيجي في سياق تطور الاستراتيجية انعكاساً للتغيرات السياسية والاقتصادية والتقنية في القرن العشرين وبخاصة مع تزايد مستويات الشك وتعدد الاحتمالات مما أفرز تزايد الحاجة إلى العمليات الاستراتيجية العقلية بمستويات عالية . وبالإضافة إلى الإدارة الاستراتيجية ، ساهم التفكير خطوة خطوة وسيكولوجية الإدراك ونظرية النظم في نشوء التفكير الاستراتيجي الذي أصبح مع تطوره على تماس مباشر مع الحدس والإبداع والرؤيا والخيال والباراسايكولوجي .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وظهر مفهوم التفكير الاستراتيجي ومنطلقاته الفلسفية كرد فعل احدثته الاوساط البحثية التي

نقبت في استخدامات الإدارة الاستراتيجية لأسلوب التخطيط الاستراتيجي ومدى فاعليته في

تحقيق الأهداف المنظمة، اذ ان مفهوم التخطيط الاستراتيجي كان شائعا عند الباحثين في

إدارة الأعمال خلال منتصف ستينات وسبعينات القرن العشرين، وهذا المفهوم خضع إلى

اختبارات مكثفة من لدن الباحثين حيث لم يجدوا ضالتهن المنشودة في تطبيقه على ارض

الواقع وبهذا عد التخطيط من المصنفات التي عجزت عن التعامل مع الجوانب الإبداعية

للمنظمات، وبدأ البحث عن أسلوب أكثر حداثة يتجاوز كل هذه السلبيات والاختفاء ويخدم

التوجهات الاستراتيجية في المنظمة.

### سمات التفكير الاستراتيجي :

يمكن الإشارة الى عدد من السمات التي تميز الاستراتيجي على النحو الآتي:

1. يعبر التفكير الاستراتيجي عن الحالة الإدراكية المصاحبة للقادة الاستراتيجيين في

ممارستهم لمهامهم وأدوارهم بالمنظمات.

2. يعد التفكير الاستراتيجي محصلة لعملية التفاعل بين خصائص القيادة معبراً عنها

بالمهارات والقدرات وبين خصائص بيئة المنظمة الداخلية والخارجية والتي في ضوءها

تتحدد طبيعة السلوك القيادي.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. يعبر التفكير الاستراتيجي عن قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري المستقبلي لقادة

المنظمات خصوصا في مجال التخطيط الاستراتيجي والذي يشكل مصدراً أساسياً لمواجهة

المشكلات المنظمة ذات الطبيعة المعقدة بعيدا عن منطق التفكير البديهي المستند على

الخطوات المتتالية والروتينية.

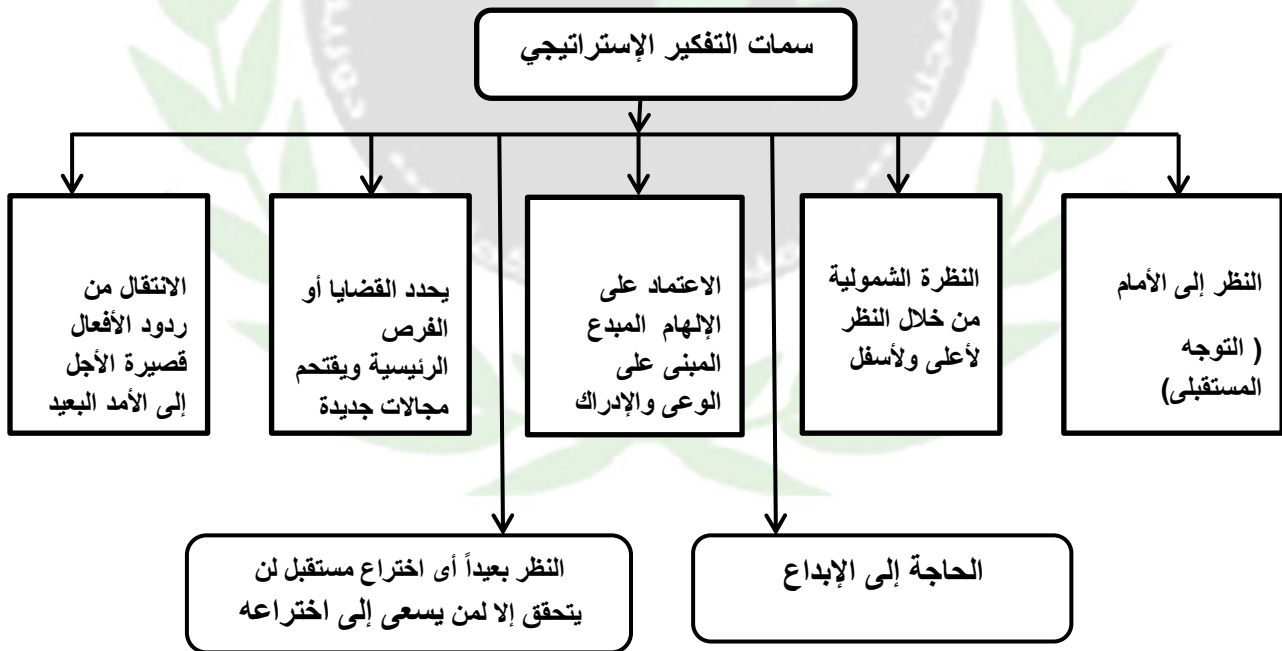
4. أنه أحد أنواع التفكير الموجه لصياغة المستقبل .

5. أنه تفكير يوظف البصر والبصيرة والفن والعلم في بلورة الرؤى .

6. أنه توظيف للعقل للتعامل مع اللامألوف أو اللامعلوم .

7. أنه بناء للأطر الفكرية المرجعية لإحداث التغيير الجوهرى .

الشكل رقم (1) يوضح سمات التفكير الاستراتيجي



المصدر: طارق عيسى الدمنهوري، أثر التفكير الاستراتيجي في صنع القرار. القاهرة: المؤسسة العربية

للعلوم والثقافة، 2019م ، القاهرة ، مصر ، ص 65.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفرق بين التفكير الاستراتيجي والتفكير العملي ( التشغيلي ):

يختلف التفكير الإستراتيجي عن التفكير العادي حيث أن المفكرين الاستراتيجيين أصحاب رؤية ويمكن القول أن % 99 من المديرين والمسؤولين يملكون فكراً دقيقاً ومهارات في ممارسة التفكير التشغيلي ولذلك فإن الجميع يميل دائماً إلى التفكير التشغيلي سواء عن عمد أو نتيجة عادات مكتسبة لأنها مسألة اعتادت عليها الغالبية العظمى لفترات طويلة كما ظلت لمدد طويلة موضع احتفاء وتشجيع . ورغم أن هناك فروقاً كبيرة بين التفكير الاستراتيجي والتفكير التشغيلي إلا أنهما في النهاية يعتبران كلمة واحدة مكملان لبعضهما البعض نظراً لأن استمرار أي تنظيم في تحقيق النجاح يتطلب توافر كفاءات في كل من التفكير الاستراتيجي والتفكير التشغيلي وفيما يلي نعرض جدولاً توضحياً لهذا الفرق :

الجدول رقم (1) يوضح الفرق بين التفكير الاستراتيجي والتفكير التشغيلي

التفكير التشغيلي	التفكير الإستراتيجي
فوري	أطول زمناً
ملموس	يقوم على الإدراك
عملي/ تطبيقي	ذهني وتصوري/ تعليمي
يؤدي الى حلول لمشاكل الأداء القائمة	يحدد القضايا أو الفرص الرئيسية
روتيني وقابل للإستمرارية	يقتحم مجالات جديدة
يتسم بالكفاءة	يقسم بالفعالية
أسلوبه عملي	أسلوبه نظري
منظوره متاح لمن يقف على الأرض	منظوره يكون من أعلى

المصدر: باسم محمد حجاب (2013). دراسة نفسية لمكونات التفكير الاستراتيجي لدى متخذي القرار. رسالة

ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص 49



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أهمية التفكير الاستراتيجي وفوائده :**

إن التفكير الاستراتيجي يشير إلى توافر القدرات والمهارات الضرورية للقيام بالنتبؤات المستقبلية، مع امكانية صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتكيفة مع حياة المنظمة لكسب معظم المواقف التنافسية في ظل مواردها المحدودة. ويمكن توضيح أهمية التفكير الاستراتيجي من خلال النقاط التالية:

1. ترتيب الأوليات وتحديدتها واشاعتها بين العاملين.
2. تطوير القدرة على تشكيل المستقبل.
3. وضوح الرؤية فهو مثل البصر والبصيرة للإنسان.
4. تقليل نسبة الخطأ في التعامل مع المواقف واتخاذ القرارات.
5. التطوير والتحديث المستمرين مما يلزم لتحسين الأداء.
6. حسن التعامل مع الحداث والوقائع من خلال استغلال عنصر الوقت.
7. الاستعداد بالحجم الكافي من الامكانيات الفكرية والمادية والبشرية.

**المعوقات التي تواجه التفكير الاستراتيجي:**

نجد أن التفكير الاستراتيجي يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسته وتطوره علي المستوي المؤسسي، ومن أبرز المعوقات التي تواجه التفكير الاستراتيجي ما يلي:



### 1. معوقات تنظيمية:

1. ضعف إدراك القيادات العليا فرص التنوع الكبيرة التي يمكن أن يوفرها التفكير الاستراتيجي، واعتقاد بعضهم بأن البرامج التطويرية تكلف وقتاً وجهداً ومالاً لا يتوفر لها.

2. ضعف الاهتمام بالقائمين علي النشاط الفكري داخل المؤسسات التي يعملون بها ويواجهون انتقادات عنيفة أمام أي محاولات لإطلاق طاقاتهم.

3. انشغال المؤسسات وتركيزها علي المشكلات والقضايا اليومية قد يجعلها تنظر للتفكير الاستراتيجي علي أنه ترف فكري وليس ضرورة ملحة.

### 2. معوقات بيئية:

1. غياب المنافسة بين المؤسسات الحكومية وغيرها من القطاعات لا يدعوها إلى التفكير بجدية في الأخطار التي تهدد مستقبلها طالما أنها في مأمن من المنافسة والمساءلة.

2. العادات والتقاليد الموروثة والثقافة السائدة ومناهج التربية وأساليب التعليم التقليدية تعيق أي تطور مجتمعي ومؤسسي.

3. أصحاب المصالح وذوي النفوذ ودورهم المقاوم لأي تغيير جوهري من شأنه الإضرار بمراكزهم ومصالحهم.



1. التسرع؛ حيث يجب أن تأخذ عملية التفكير الاستراتيجي القدر الكافي من الوقت حتى

تتمكن من تحقيق النتائج المطلوبة.

2. كثير من المؤسسات والقيادات لا تفرق بين التخطيط بعيد المدى والتخطيط

الاستراتيجي الذي يعقب التفكير الاستراتيجي، فتخلط بينهما ظناً منها أنها تعتمد وهي

ليست كذلك.

3. الهامشية؛ حيث يجب اعتبار مسألة التفكير الاستراتيجي علي صعيد المؤسسات

بمختلف مستوياتها علي أنها جزء لا يتجزأ من الأنشطة الرئيسية.

### المحور الثاني : الموارد البيئية

تحتوي البيئة الطبيعية ضمن مكوناتها الرئيسية الثلاثة والتي تعرف بالغللاف اليابس

والمائي والجوي على مجموعه من الموارد الطبيعية الضرورية للإنسان والكائنات الحيه

الأخرى وكذلك النظام البيئي والموارد البيئية الطبيعية هي موارد لا دخل للإنسان في

وجودها ونظراً لأهميتها الحيوية وإعتماد الإنسان عليها من هنا فهو يؤثر فيها ويتأثر بها

أيضاً. لقد صنف الباحثون البيئيون الموارد البيئية الطبيعية إلى ثلاثة أصناف تتدرج في

كل واحد منها عدد من الموارد وهي :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. الموارد الطبيعية الدائمة

2. والموارد الطبيعية المتجددة

3. والموارد الطبيعية غير المتجددة.

إن الموارد الطبيعية الدائمة هي الموارد التي تظل متوفرة في الطبيعة مهما إستهلك منها ومن أمثلة هذا النوع من الموارد الماء. والموارد الطبيعية المتجددة فهي الموارد التي تظل في الطبيعة نظرًا لقدرتها على الإستمرارية والمتجددة ما لم يتسبب الإنسان و غيره في إنقراضها وتدميرها ومن أمثلة هذا النوع من الموارد النباتات. وتُعد الموارد الطبيعية العنصر الأساسي والأهم في قائمة عناصر الإنتاج، الأرض، العمالة، رأس المال الحقيقي، والتنظيم أو ما نسميه في بعض الأحيان الإدارة، وعادة ما يتم تضمين الموارد الطبيعية في العنصر الأشمل وهو الأرض، ولا يمكن لأي إنسان إن يتخيل أي شكل من الإنتاج أو الإستهلاك مما كان بسيطاً أو معقداً دون مورد طبيعي من نوع ما طاقة، ماء، خشب، معادن....الخ. وقد سميت موارد طبيعية لأن مصدرها الطبيعة أو البيئة، مقارنة مع موارد غير طبيعية مثل رأس المال الحقيقي أو القدرات التنظيمية.

أولاً: تصنيف الموارد (أنواع الموارد):

كما سبق وأشرنا فإن الموارد الطبيعية (البيئية) يمكن تصنيفها إلى:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. **موارد الرصيد المتجددة:** وتتميز بخاصية إعادة التوليد خلال الإطار الزمني لإستعمال

الإنسان لها، أي أنها تتجدد خلال فترة إستغلالها من قبل الأفراد وليس بعد أجيال. ويتم إستغلالها بحدود دنيا وقصوى، ومن هذه الموارد على سبيل المثال: الانظمة الأيكولوجية المختلفة ، الغابات ، الاخشاب ، المحاصيل الزراعية، النباتات والحيوانات البرية ، موارد البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات كالأسمك والأحياء البحرية الأخرى، أراضي الرعي، الحيوانات ومخلفاتها ، المياه السطحية والجوفية ، والتربة.

2. **موارد الرصيد غير المتجددة (الناضبة):**

تتصف هذه الموارد بأن مخزونها نسبي قد ينضب خلال الإطار الزمني للإنسان الذي يستغلها وليس بعد أجيال وهي بطبيعتها غير قابلة للتولد ولكن منها ما هو قابل للتدوير وأخرى غير قابلة للتدوير.

من الموارد القابلة للتدوير مثلاً: المعادن مثل الحديد ، النحاس ، الذهب، الفضة والألمونيوم. أما الموارد غير قابلة للتجديد منها مثلاً: الوقود الاحفوري مثل: النفط، الغاز ، بقايا الأشجار وأوراقها المتحللة والفحم .

3. **الموارد المتدفقة:**

تتميز هذه الموارد بأنها غير قابلة للنضوب إلا تحت ظروف جامحة وغير طبيعية وهي في صورتين: مواد قابلة للتخزين ، ومواد غير قابلة للتخزين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالنسبة للموارد القابلة للتخزين فهي تتوافر في بعض الكائنات الحية التي تستخدم في توليد الطاقة مثل: الخيول والثيران وما شابهها، أو في باطن الأرض كالطاقة الكامنة تحت سطح الأرض أو في التقنيات التي صنعها وطورها الإنسان، ومنها: الطاقة الشمسية وطاقة الأمواج وهذه الأشكال قابلة للتجزئة.

أما بالنسبة للموارد غير قابلة للتخزين فتتميز بأنها غير قابلة للتجزئة في معظم الأحيان ولا تنضب في الإطار الزمني لإستعمالها من قبل الأفراد والجماعات، فهي تمتد لأجيال كثيرة ومن الأمثلة عليها: الطقس ، أشعة الشمس ، وأمواج المحيط .  
نكتفي بهذا الشرح والتناول المبسط لمفهوم وتصنيفات الموارد، وسوف نتناول في الفقرات التالية كل مورد على حدة وإستخداماته وما يتوفر منه.

**ثانياً: الموارد وإستخداماتها:**

يعتبر الإنسان ممثلاً بالسكان من أهم الموارد على الإطلاق ويأتي على رأس الموارد الإحيائية بإعتباره عاملاً حاسماً في إدارة الموارد، وقد كان السكان وما زالوا وسيبقوا مركز إهتمام إقتصاديات الموارد والبيئة، فمن أجل أنفسنا كبشر نهتم بالموارد وإدارتها ونهتم بالبيئة ونظافتها وديمومتها ولهذا لابد أن يسبق الحديث عن السكان كل الإهتمامات.

تشير التقارير التي ينشرها قسم السكان في الأمم المتحدة بأن العدد المتوقع لسكان العالم سيتراوح مابين (8) مليار إلى (10) مليار بحلول العام 2050م وهذا الرقم يعطينا مؤشر





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالغ الأهمية حول حصة الفرد مما يتوافر من موارد إحيائية ولا إحيائية، وخلص التقرير إلى أن معظم الزيادة ستكون في الدول النامية. إن يترتب على هذه الزيادة الهائلة أوضاع جديدة صعبة متعلقة بالإنتاج والإستهلاك من كل الموارد المتاحة والحاجة إلى إعادة تخصيصات

موارد الطاقة والماء والأراضي على كافة المستويات: المحلية، الإقليمية والعالمية.

عادة ما تكون الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية والسياسية للدول عاملاً مؤثراً في تحديد نسبة النمو ومقدارها، وتشير خارطة نمو السكان للدول والاقاليم إلى أن الدول الغنية والقوية سياسياً وإقتصادياً تتميزت بإنخفاض ملحوظ في نسبة نمو السكان رغم قدرتها على تأمين سبل الحياة لسكانها.

يُعد الإنسان رأس رمح الموارد لأنه يقوم بإستخدامها لتحقيق غاياته وأهدافه المختلفة، حيث أنشأ المدن الجديدة وتوسع في المدن الموجودة أصلاً، إضافة إلى إنشاء المصانع وشبكات الطرق وإستخراج البترول والفحم والمعادن الأخرى، كذلك إستغلاله للغابات في البناء والتدفئة وغير ذلك، كما قام بزراعة وإستصلاح الأراضي... الخ، وأدى ذلك كله إلى زيادة كبيرة في إستهلاك الموارد الطبيعية وإدخال تغيرات واسعة على إستعمالات الأراضي وما صاحبها من آثار عظيمة على الأيكولوجيا والبيئة الحاضنة للبشر وأنشطتهم الإنتاجية والإستهلاكية.

فما يلي تفصيل كل مورد من الموارد البيئية الطبيعية على حده:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. الأرض مورد لا إحيائي متجدد وقابل للتحول في الإستعمال لكنه غير متحرك وغير قابل للتولد، يمكن في بعض الحالات الإستثنائية إنشاء أراضي إصطناعية بواسطة الردم في البحر وذلك على غرار ما قامت به بعض المدن مثل بومباي الهندية، ولا يمكن للإنسان بدون هذا المورد أن يتطور ولا أن يصل إلى ما وصل إليه الآن.

ينظر علماء الموارد البيئية إلى توافر مورد الأرض بشكل آني مع مورد المياه العذبة باعتبارهما عنصرين متممين لبعضهما البعض في إطار حوجة البشر إليهما ولا يمكن للإنسان أن يوجد بدون أرض يقف عليها ويستعملها في بناء مستوطناته البشرية ومصانعه ومزارعه التي تنتج له الغذاء، كذلك لا يمكنه إستخراج المعادن والنفط والغاز. وتبرز أهمية الأرض كحاضن طبيعي للموارد الإحيائية مثل النباتات الأرضية والمائية والكائنات الحيوانية البرية منها والمائية والموارد اللا إحيائية كالمعادن والنفط والغاز.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحور الثاني : الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من وزارة البيئة والموارد الطبيعية والباحثين والاكاديميين بولاية الخرطوم.

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الحصر الشامل حيث وزعت عدد (63) استبانة على جميع المستهدفين من الاداريين والباحثين وبعض المهتمين بقضايا التخطيط الاستراتيجي وتم استرداد العدد كامل أي بنسبة تجاوزت بلغت (100%).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة ويمتاز هذا المنهج بأنه يقوم بوصف دقيق ومُفصل للمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية والخروج بتوصيات يستفاد منها في المستقبل ، بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة والذي يعتمد على الدراسة الميدانية للحالة حيث تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الأولية عن المشكلة موضوع الدراسة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على طريقة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة.

**الثبات والصدق الإحصائي:**

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، وقام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لعبارات محاور الاستبيان إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي وهي :

$$\text{الثبات} = 0.82 = 90\% \text{ الصدق}$$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الفرضيات وبيانات المحاور مجتمعة وفق الجدول التالي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**تنفيذ أداة الدراسة:**

قام الباحث بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبانة بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المستهدفين وهم (63) فرداً، وقد تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات النوعية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق بشدة، لا أوافق) إلى متغيرات كمية (1، 2، 3، 4، 5) وبعد ذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات كل فرضية.

**اختبار فرضيات الدراسة:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها سيتم حساب المنوال لكل عبارة من عبارات الاستبيان والتي تبين اتجاه آراء مجتمع الدراسة، حيث تم إعطاء الدرجة (1) كوزن لكل إجابة "أوافق بشدة"، والدرجة (2) كوزن لكل إجابة "أوافق"، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة "محايد"، والدرجة (4) لكل إجابة "لا أوافق"، والدرجة (5) كوزن لكل إجابة "لا أوافق بشدة". ولمعرفة انسجام واتجاه الاستجابة تم حساب الوسط الحسابي والمنوال. إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل المتغيرات النوعية إلى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة الدلالة في الفروق الاحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تحليل بيانات الدراسة:

1. النوع:

الجدول رقم (2) لمتغير النسب والتكرارات النوع

النسبة	التكرار	النوع
%61.9	39	ذكر
%38.1	24	أنثى
%100.0	63	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يلاحظ من الجدول رقم (2) الذي يمثل النسبة والتكرار لأفراد عينة الدراسة حسب متغير

النوع ، فنجد أن نسبة الذكور %61.9 ، بينما نسبة الإناث %38.1 من عينة الدراسة

2. العمر:

الجدول رقم (3) النسب والتكرارات لمتغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
%44.5	28	أقل من 25 سنة
%34.9	22	25 وأقل من 30 سنة
%11.1	7	30 وأقل من 35 سنة
%6.3	4	35 واطل من 40 سنة
%3.2	2	50 فأكثر
%100.0	63	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يلاحظ من الجدول رقم (3) أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر ، ونجد ان نسبة 44.5% تمثل الفئة العمرية اقل من 25 سنة ، كما نجد نسبة الفئة العمرية 25 و اقل من 30 سنة تمثل 34.9% من عينة الدراسة ، و نسبة 11.1% تمثل الفئة العمرية 30 و أقل من 35 سنة من أفراد عينة الدراسة ، و نجد نسبة 6.3% تمثل الفئة العمرية من 35 و اقل من 40 سنة ، كما توجد نسبة 3.2% تمثل الفئة 50 سنة فأكثر من عينة الدراسة.

3. المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4) النسب والتكرارات لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
6.3%	4	ثانوي
61.9%	39	بكالوريوس
19.0%	12	دبلوم عالي
11.1%	7	ماجستير
1.6%	1	دكتوراه
0.0%	-	أخرى
100.0%	63	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022

يلاحظ من الجدول رقم (4) أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي ، فتوجد نسبة 6.3% من عينة الدراسة للذين مؤهلهم العلمي ثانوي ، و نسبة 61.9% للذين مؤهلهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العلمي بكالوريوس من عينة الدراسة ، و بينما توجد نسبة 19.0% الذين مؤهلهم العلمي  
دبلوم عالي ، و نسبة 11.1% للذين مؤهلهم العلمي ماجستير ، وهناك نسبة 1.6%  
من عينة الدراسة للذين مؤهلهم العلمي دكتوراه كما لا توجد نسبة لمؤهلات علمية أخرى .

4. الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (5) النسب والتكرارات لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
57.1	36	غير متزوج
31.7	20	متزوج
6.3	4	مطلق
4.8	3	أرمل
100.0	63	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يلاحظ من الجدول رقم (4) أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية ، فتوجد  
نسبة 57.1% للغير متزوجين من عينة الدراسة ، و نسبة 31.7% للمتزوجين ، بينما توجد  
نسبة 6.3% للمطلقين وهناك نسبة 4.8% للأرامل من عينة الدراسة .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. سنوات الخبرة:

الجدول رقم (6) النسب والتكرارات لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
66.7	42	أقل من 5 سنة
20.6	13	6 وقل من 10 سنة
3.2	2	11 وقل من 15 سنة
9.5	6	16 سنة فأكثر
100.0	63	المجموع

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يلاحظ من الجدول رقم (6) أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة فنالك نسبة 66.7% من عينة الدراسة خبرتهم اقل من 5 سنة ، بينما نسبة 20.6% للذين سنوات خبرتهم 6 وأقل من 10 سنة ، ونسبة الذين سنوات خبرتهم 11 وقل من 15 سنة تبلغ 3.2% من عينة الدراسة ، وهناك نسبة 9.5% للذين سنوات خبرتهم 16 سنة فأكثر .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6. المسمى الوظيفي:

الجدول رقم (7) النسب والتكرارات لمتغير المسمى الوظيفي

النسبة	التكرار	المسمى الوظيفي
11.1	7	مدير
4.8	3	رئيس قسم
20.6	13	إداري
17.5	11	باحث
25.4	16	موظف
20.6	13	أخرى
100.0	63	المجموع

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يلاحظ من الجدول رقم (7) أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي ، فالذين في وظيفة مدير يشكلون نسبة 11.1% من عينة الدراسة ، بينما نجد نسبة رئيس قسم تمثل 4.8% ، وكذلك نجد نسبة إداري تمثل 20.6% من عينة الدراسة ونجد نسبة 17.5% تمثل نسبة ياحث من أفراد عينة الدراسة ، ونسبة موظف تمثل 25.4% من عينة الدراسة ، كما توجد نسبة 20.6% لأخرى .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

وتتص على: (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هدف وضع هذه الفرضية هو بيان وجود علاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية ينبغي معرفة اتجاه آراء مجتمع الدراسة بخصوص كل عبارة من عبارات الفرضية ويتم ذلك بحساب الوسط الحسابي والمنوال لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة وذلك كما موضح في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة علي عبارات الفرضية الأولى للمحور الاول:  
قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري

المنوال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار والنسبة					العبارة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
1	0.61718	1.2700	0	3	4	12	80	تعاني قدرات التفكير الابداعي والابتكار من الضعف في المؤسسات الحكومية
			0%	3%	4%	12%	60%	
1	0.89550	1.8100	0	6	14	25	36	تطور قدرات التفكير الابداعي يساهم في دعم التفكير الاستراتيجي
			0%	6%	14%	25%	36%	
1	1.01504	1.8000	0	8	19	18	55	يفتقر قادة المنظمات خصوصا في مجال التخطيط الاستراتيجي لقدرات التفكير الابداعي
			0%	8%	19%	18%	55%	
1	1.17637	2.3000	3	17	19	29	32	تساهم القدرات والمهارات الابداعية للقيام بالتنبؤات المستقبلية
			3%	17%	19%	29%	32%	
1	1.62962	2.5300	19	16	10	9	46	ضعف الاهتمام بالقائمين علي النشاط الفكري داخل المؤسسات التي يعملون بها.
			19%	16%	10%	9%	46%	
موافق			اتجاه الفرضية الفرضية					

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مما تقدم تلاحظ تحقق فرضية الدراسة الأولى لكل عبارة من العبارات المتعلقة بها حيث نجد ان الوسط الحسابي يقع بين (1.9-2.5) والانحراف المعياري يقع بين (0.7-1.6) وكذلك المنوال يساوي (1) في غالبية عبارات المحور ويدل ذلك على ان غالبية عبارات المحور تقع في إطار الموافقة بشدة مما يشير ذلك لإتجاهات ايجابية نحو الفروق في الدلالة الإحصائية للعلاقة بين نفايات التكنولوجيا الحديثة والتدهور البيئي. وللتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية ، حيث تتكون الفرضية من عدد (5) عبارات ولكل منها هنالك عدد (100) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (500) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى في الجدول رقم (2) أدناه :

جدول رقم (9)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70,6%	266	أوافق بشدة
22,6%	115	أوافق
12,6%	67	محايد
8,8%	31	لا أوافق
4,6%	21	لا أوافق بشدة
100%	500	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) أن عدد إجابات الموافقين بشدة من أفراد مجتمع الدراسة بلغ عدد (266) إجابة بنسبة 70.6%، والموافقون جاءوا بنسبة (22.6%) وعدددهم (115) والمحايدون عدد (67) بنسبة 12,6%، وغير الموافقين عدد (31) إجابة بنسبة 8,8% أما لا وافق بشدة عدد (21) بنسبة 4.6%.

يتبين مما سبق كانت أوافق وأوافق بشدة تمثل النسب الأعلى من المجموع الكلي للإجابات ويشير هذا التحليل الوصفي لجميع إجابات أفراد عينة الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو العلاقة في الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية.

النتائج أعلاه كما موضحة في الجدول رقم (9) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى، الجدول رقم (10) يلخص نتائج الاختبار لجميع عبارات الفرضية الأولى.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
جدول رقم (10)

اختبار مربع كاي لجميع عبارات الفرضية الاولى

عبارات	قيمة كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	تفسير النتيجة
الفرضية الاولى	43.630	12	0,000	معنوية

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من الجدول رقم (10) أعلاه يُلاحظ أن قيمة مربع كاي لجميع عبارات الفرضية الاولى بلغت (43.630)، وبقية احتمالية قدرها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 وعند مستوى دلالة (5%) مما يدل على أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ايجابية نحو الفروق في الدلالة الإحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية)، وهو ما يثبت صحة فرضية الدراسة الأولى التي تنص على" (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والابتكاري وتطوير الموارد البيئية)

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

(هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية ) هدف وضع هذه الفرضية هو بيان وجود علاقة بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية ينبغي معرفة اتجاه آراء مجتمع الدراسة بخصوص كل عبارة من عبارات الفرضية ويتم ذلك بحساب الوسط الحسابي والمنوال لإجابات أفراد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجتمع الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة وذلك كما موضح في الجدول

رقم (11).

جدول رقم (11)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية للمحور الثاني:

وضوح الرؤية والأهداف

المنوال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرار والنسبة					العبارة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
1	1.01504	1.8000	0	7	20	16	44	الرؤية الثاقبة تساعد على تطوير القدرة لتشكيل المستقبل
			%0	%7	%20	%16	%44	
1	1.17637	2.3000 22.3000	3	17	18	26	37	معظم القيادات الادارية للمؤسسات الحكومية لاتعتمد على الإلهام المبني على الوعي والإدراك
			%3	%17	%18	%26	%37	
1	1.62962	2.5300	19	16	10	9	46	عدم وضوح الاهداف في كثير من المؤسسات الحكومية
			%19	%16	%10	%9	%46	
1	0.70861	1.2300		2	5	8	76	الإدارات بالمؤسسات الحكومية لاتعتمد أسلوب التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأهداف
				%2	%5	%8	%76	
	0.85393	1.9100	1	5	11	48	36	وضوح الرؤية يساهم في تحقيق اهداف التخطيط الاستراتيجي
			%1	%5	%11	%48	%36	
موافق			اتجاه الفرضية الفرضية					

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مما تقدم تلاحظ تحقق فرضية الدراسة الثانية لكل عبارة من العبارات المتعلقة بها حيث نجد ان الوسط الحسابي يساوي تقريبا (1.3-2.5) والانحراف المعياري يقع بين (0.6-1.6) مما يشير ذلك الى تجانس العبارات مع بعضها في المحور وأما المنوال يساوي (1) في جميع عبارات المحور ويدل ذلك على ان جميع عبارات المحور تقع في إطار الموافقة مما يشير ذلك لإتجاهات ايجابية نحو الفروق في الدلالة الإحصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية. وللتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية ، حيث تتكون الفرضية من عدد (5) عبارات ولكل منها هنالك عدد (100) إجابة هذا يعني أن إجمالي الإجابات لكل العبارات بلغ (500) إجابة ويمكن تلخيص إجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية في الجدول رقم (5) أدناه :

جدول رقم (12)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
51,6%	263	أوافق بشدة
21,2%	103	أوافق
13%	67	محايد
9,8%	42	لا أوافق
4.4%	25	لا أوافق بشدة
100%	500	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول أعلاه رقم (12) أن عدد إجابات الموافقين بشدة من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد (263) إجابة بنسبة 51.6%، والموافقون جاءوا بنسبة (21.2.5%) وعدددهم (103) والمحايدون عدد (67) بنسبة 13%، وغير الموافقين عدد (42) إجابة بنسبة 9.8% أما لا اوافق بشدة عدد (25) بنسبة 4.4%.

يتبين مما سبق كانت أوافق وأوافق بشدة تمثل النسب الأعلى من المجموع الكلي للإجابات ويشير هذا التحليل الوصفي لجميع إجابات أفراد عينة الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية النتائج أعلاه كما موضحة في الجدول رقم (12) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية ، الجدول رقم (13) يلخص نتائج الاختبار لجميع عبارات الفرضية الثانية .

جدول رقم (13)

اختبار مربع كاي لجميع عبارات الفرضية الثانية

تفسير النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة كاي	عبارات الفرضية الثانية
معنوية	0,000	13	76.140	

المصدر : من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من الجدول رقم (13) أعلاه يُلاحظ أن قيمة مربع كاي لجميع عبارات الفرضية الثانية

بلغت (76.140)، وبقيمة احتمالية قدرها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05

وعند مستوى دلالة (5%) مما يدل على أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين **وضوح**

**الرؤية والاهداف وتطوير الموارد البيئية** ، وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة الثانية التي

تتص على " **هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح الرؤية والاهداف وتطوير الموارد**

**البيئية).**

**النتائج:**

توصل الباحث الى النتائج التالية:

1. معظم المؤسسات الحكومية لا تعتمد التفكير الاستراتيجي في المساعدة في المجال

البيئي على لتوحيد الجهود وتعبئة الطاقات البشرية العاملة وحثها على الإبداع والابتكار.

2. يفتقر قادة المنظمات خصوصاً في مجال التخطيط الاستراتيجي لقدرات التفكير الابداعي.

3. ضعف الاهتمام بالقائمين بالادارة علي النشاط الفكري داخل المؤسسات التي يعملون

بها.

4.يساعد التفكير الاستراتيجي والخطط الاستراتيجية في تطوير الموارد البيئية .

5. الإدارات بالمؤسسات الحكومية لاتعتمد أسلوب التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأهداف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**التوصيات :**

1. نشر ثقافة التفكير الإستراتيجي بين العاملين في المؤسسات البيئية ومجال حماية البيئة من خلال برامج تدريبية مطورة.
2. ضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتسهيل عملية التفكير الاستراتيجي مثل تطوير ثقافة تنظيمية داعمة للتفكير الاستراتيجي، وتبني رؤية واضحة، وتشجيع عمليات الابتكار والإبداع، واتخاذ التفكير الشمولي والنظمي نهجًا للتعامل مع المستقبل.
3. أهمية التخطيط لبرامج حماية وترفيه مكانته بوضعه في مكانة استراتيجية في منظومة المؤسسات البيئية لكي يتمكن من توفير الدعم الأفضل للإدارة البيئية.
4. استخدام آليات الإنذار المبكر وعمليات تقييم المخاطر والتوجيه السياساتي والتدريب لتمكين المؤسسات البيئية من استخدام الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للحد من مخاطر التلوث والكوارث والنزاعات والتأهب بصورة أفضل لمواجهة التداعيات البيئية الناجمة عنها.

**المراجع العربية:**

1. أسامة ناصر الدين سامي (2017). أثر التفكير الاستراتيجي في صنع القرار الأمني بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن، خولة عبدالحليم الدباس (2019)، (معوقات تطبيق

التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية والتطلعات المستقبلية لتجاوزها، مجلة

دراسات في العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، ملحق 2، ص ص 553-567.

3. إيهاب عيسى المصري، وطارق عبدالرؤوف عامر، أثر التفكير الاستراتيجي في صنع

القرار. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، 2019م، القاهرة، مصر.

4. باسم محمد حجاب (2013). دراسة نفسية لمكونات التفكير الاستراتيجي لدى متخذي

القرار. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

5. إبراهيم العيسوي " نحو نظرة واقعية إلى التخطيط وإقتصاديات البيئة " مجلة بحوث

اقتصادية عربية، المجلد الثالث، العدد الخامس، القاهرة، ربيع 1996م.

6. فضل الدبيس، تقويم دور السياسات الحكومية في تحسين استغلال الموارد البيئية

في الاردن، عمان، الاردن، رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، الجامعة

الاردنية، كلية الاقتصاد، 2000م.